ابي بكر بن العربي وان مرة الفتح و تشير عليه كما كان بدؤ الوحي الرويا
الصادقة ليهبل عليه امر النبوة فانه امر عظيم تضعف عنه القوى البشرية
وقيل كانا اربع مرات بالروح والجسد لتعدد الروايات واختلافها بالكثرة
فيها واجيب بانه لا يدل على التعدد لان بعض الرواة قد يحذف بعض
الخبر للعلم به او لنسيانه قال في فتح الباري والذي يتحرر من هذه المسئلة
ان الاسرا الذي وقع بالمدينة ليس فيه ما وقع بمكة من استفتاح ابواب السماء
بابا بابا ولا من التقاء الانبياء كل واحد في سماء ولا المخاطبة معهم ولا
المراجعة مع موسى فيما يتعلق بفرض الصلوات وغير ذلك وانما تكررت قضايا
كثيرة سوى ذلك راعاها الله عليه وسلم منها بمكة البعض ومنها بالمدينة البعض
ومعظمها في المنام والله اعلم وفي الفتوحات المكية للعارف بالله محي الدين
ابن عربي ان ذلك كان اربعة وثلاثين مرة واحدة بروحه وجسده والباقي
بروحه رؤيا رآها ٭

نزول عيسى عند قرب الساعة وقتله الدجال وذكر اتباعه معه ورفع الله القرآن حتى

اي فان نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند قرب الساعة وقتله الدجال
وزد على الاصل قتله اتباعه معه حق ففي الصحيحين لينزلن عيسى بن مريم حكما عدلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروى الطبراني في
مسنده حديث انا اولى الناس بعيسى ابن مريم فاذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع
الى الحمرة والبياض كان راسه يقطر ماء ولم يصبه بلل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام وحتى يهلك الله في زمانه
مسيح الضلالة الاعور الكذاب ويقع الامن في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل
والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات لا يضر بعضها بعضا في
الارض اربعون سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه
وفي رواية مسلم انه يمكث سبع سنين وفي الشرح قيل وهي الصواب
والمراد بالاربعين في الرواية الاولى انها مدة مكثه قبل الرفع وبعد

فانه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة وقد ابدا هذا في تكملة تفسير
الجلالين المحلي احتمالا وقد نقل عنه انه قال تبعت في هذا ابن كثير
وتحرر لي انه يمكث اربعين سنة وقد اوضحت ذلك في حاشيتي
البيضاوي في اخر سورة النساء وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم وقيام
الساعة خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال وفي مسند احمد من
حديث جابر يخرج الدجال في خفقة اعي في غفلة من الدين وافساد
من العلم وله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة
واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سايرايامه كايامكم
هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس
انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة
ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما ومعه جبال من خبز
والناس في جهد الا من اتبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه نهر
يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو في
النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال وتبعث معه
تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يامر السماء فتمطر فيما يرى الناس وتقتل
نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس قلت قيل انه الخضر عليه السلام فيقول
للناس ايها الناس هل ينعل مثل هذا الا الرب فيفر الناس الى
جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم
جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فيا تي في السحر فيقول ايها الناس
ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيطلقون فاذا هم بعيسى
فتقام الصلاة فيقال تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم
فليصل لكم فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب
ينماث اي يذوب كما ينماث الملح في الماء فيقتله اي واتباعه حتى
ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن

شياطين ح